مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (39) العدد (6) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (39) No. (6) 2017

The philosophy of sports management from the point of view of employees

Dr. Wael Maoad[1]

(Received 24 / 7 / 2017. Accepted 27 / 12 / 2017)

□ ABSTRACT □

The Syrian sport is compatible with the specificity of the Syrian society and its movement and orientations

Therefore, it is necessary to look on its philosophy through research and study according to the scientific methodology based on the analytical description of the public opinion of both the academics and experts to present a qualitative philosophical study which isconsidered the first of its kind in the human field that rooted deeplyin the civilization of the Levant.

The study used the descriptive method in the form of a public opinion poll on a sample of 62 specialists in sports representing 68.13% of the research community consisting of 91 specialists (50 members of the Central Council of the General Sports Federation and 12 faculty members of the Faculty of Physical EducationInTishreen University)

The study concluded that the philosophy of Syrian sport is an integral part of life, behavioraly and practicaly.thisphelosophy aims to build the believing man according to a civilized concept based on human values apart from sex, color and race .concenterats on the comprehensive concept of physical culture.

Keywords: philosophy, management, The philosophy of sports,sports management.

[1]**Professor assistant in the sports management, Faculty Of Physical Education ,Tishreen University, Lattakia , Syria.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (39) العدد (6) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (39) No. (6) 2017

فلسفة الادارة الرياضية في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر العاملين فيها

الدكتور وائل مارون معوض*

(تاريخ الإيداع 24 / 7 / 2017. قُبِل للنشر في 27 / 12 /2017)

□ ملخّص □

إن الرياضة السورية تتماهى مع خصوصية المجتمع السوري و حركته و توجهاته لذا أصبح من الواجب الوقوف على فلسفتها من خلال البحث و الدراسة وفق المنهج على الممنهج اعتمادا على الوصف التحليلي للرأي العام الرياضي بجانبيه الأكاديمي والخبراتي لا نتاج دراسة فلسفية نوعية الأولى من نوعها في المجال الإنساني الممتد عمقا من جذور حضارة بلاد الشام .

استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي بأسلوب استطلاع الرأي العام إذ شملت عينة البحث 62 متخصصا بالعمل الرياضي يشكلون نسبة 68.13% من مجتمع البحث الكلي البالغ عدده 91 متخصصا منه 50 من أعضاء المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام و 12 من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية بجامعة تشرين .

وقد توصلت الدراسة إن فلسفة الرياضة السورية تشكل جزءا لا يتجزء من الحياة سلوكا وممارسة وهي تهدف إلى بناء الإنسان المؤمن وفق مفهوم حضاري يعتمد القيم الإنسانية بعيدا عن الجنس و اللون والعرق مركزا على إشاعة مفهوم الثقافة البدنية كمفهوم حياتي شامل متخصص .

الكلمات المفتاحية:
1-الفلسفة 2- الادارة 3- فلسفة الادارة 4- الادارة الرياضية

*استاذ مساعد – قسم الادارة الرياضية كلية التربية الرياضية –جامعة تشرين–اللاذقية – سورية.

مقدمة :

تعد الفلسفة الموجه لتفكير السلوك و القائد و العاملين في أي مجال من مجالات الحياة وتشكيل إطار الخصائص المميزة لهذا المجال و محور سماته التي ترسم سياسته و تحدد أهدافه واطر عمله الإستراتيجية و المجال الرياضي واحد في أهم مجالات الحياة التي تشكل الفلسفة في معناها و محتواها قائدا وموجها لحركته ، وخاصية مميزة تميزه عن المجتمعات الأخرى .

و الرياضة السورية تتفاعل مع خصوصية المجتمع السوري و حركته وتوجهاته ، فلا بد من الوقوف على فلسفتها من خلال دراستها بأسلوب البحث العلمي الممنهج باعتماد الوصف التحليلي للرأي العام المتخصص بالعمل الإداري الرياضي و الأكاديمي لإنتاج دراسة فلسفية نوعية تعد الأولى من نوعها في المجال الإنساني الممتد عمقا في جذور حضارة بلاد الشام .

إذ تعتمد الدراسات الفلسفية في أي مجال ثلاثة اتجاهات أو جوانب أساسية في أسلوبها وهي :

1- الوقوف على رأي المعنيين بفلسفة المجال نفسه وهو المجال الرياضي هنا .
2- اعتماد مفردات مؤتمر متخصص بالرياضة لتحديد ملامح فلسفتها
3- الاستناد إلى ما ورد في المراجع و المصادر ذات العلاقة بالاختصاص المعلنة او المنشورة

اعتمدت الدراسة الأساليب الثلاثة بكل فرصها المتاحة التي تخدم هدف الدراسة في التحليل و التوصيف لفلسفة ادارة الرياضة السورية في خمسة ابعاد ومحاور تمثل في :

1- الصور التي تتبلور فيها فلسفة الرياضة
2- الأهداف التي تسعى اليها فلسفة الرياضة
3- الجوانب التي تخدمها فلسفة الرياضة
4- الركائز التي تعتمد عليها فلسفة الرياضة
5- الأنشطة التي تعمل فلسفة الرياضة على انجازها

فلسفة الإدارة

تتميز الإدارة العصرية اليوم في امتلاكها القواعد الفلسفية في بناء و تصميم هياكلها وفي صياغة أهدافها و أساليب تحقيقها لغاياتها البعيدة والقريبة الأمر الذي جعل للإدارة في أي مجال خاصية مميزة في رسم خططها و تبويب إجراءاتها و تحديد فلسفة إدارية تنير سياقات الوصول للغايات .

فتنظيم نشاط الإنسان العصري اليوم غاية ووسيلة في آن واحد (محمود وإبراهيم 2010) و إدارة أي نشاط إنساني بدني أو فكري أو فني يحتاج ضبطا لسلوكيات الأفراد في مجتمعاتهم البشرية حسبما تؤكد الدراسات للمربيين و علماء النفس و الاجتماع و الإدارة و الاقتصاد مثلما يحتاج إلى معرفة اشمل و تخصص أدق و مفاهيم ذات دلالات محددة تستند إلى فلسفة إدارية محددة المعالم أيضا .

و الإدارة حيثما جاء مصطلحها في أدبيات الفكر الإنساني عموما و التربوي بشكل خاص عبرت عن صدق تعريف الإدارة بأنها علم و فن فالإدارة علم كونها تمتلك مبادئ و قواعد و أسس و هي مكونات سمات الفعل المنتج و منطلقات الفلسفة سواء على صعيد إدارة الفرد لذاته أو المؤسسة أو المصنع أو المجتمع من خلال بناء سياسات ترتبط بزمن و تتحكم بنوعية الفعل و الإنتاج

فالإدارة الرياضية إنما هي عمل دائم التنسيق لجهود الإنسان ولتنمية مواهبه و قدراته ومهاراته على إدامة تطوير أداءه و نوعية إنتاجه وفق زمن و جهد منظم متناسق . فالإدارة الرياضية جهد متكامل لعلوم التربية و النفس و الاقتصاد و الاجتماع و علوم الطب و الحياة، جهد مترابط في التصميم و التخطيط و الأداء و التقويم (محمود وإبراهيم 2010) . فلقد وجد (سقراط 399–419) بان العلاقة بين الفلسفة و التربية تمثل ارتباطا جعلها وكأنها شيئا واحدا عندما ربط الفلسفة بالإنسان و المجتمع – مؤكدا على تنظيم ممارسة النشاط البدني بوصفه جزءا من التربية

كما رأى أفلاطون (427 – 438 ق .م) إن للرياضة أهمية في حياة وتربية الإنسان وان الميل للحركة و الإيقاع هو ميل طبيعي .

كما ذهب أرسطو (384–322 ق.م) إلى ربط الجسم بتربية العقل واضعا مراحل تربية الفرد و تنظيمها ملهما حيث وضعها بعد الأدب و الموسيقى بنظام تتكامل به الأغراض التربوية لبناء الإنسان .

فالعلاقة بين التنظيم و الإدارة – هي ذات العلاقة بين وجهين لعملة واحدة فتكوينات الأنشطة الإنسانية المختلفة المعبرة عن مجالات الحياة وان اختلفت تبعا للمجال غير أنها احتفظت بتسميات لمصطلح الإدارة كما في الإدارة الاقتصادية و العسكرية و الصناعية و الزراعية ... الخ

مصطلحات دالة على نوع النشاط الإنساني :

السياسة الإدارية :

تشكل ماهية السياسة الإدارية عند كتاب السياسات الإدارية ضرورة لمعرفة أوجه الاختلاف و التشابه في تفسير معانيها

يرى (ديفزdaivs 1952) بان السياسة (تعبير عن مجموعة من المبادئ و القواعد التي وضعت بواسطة المدريين من اجل توجيه وضبط فكر أو حركة منظمة (القلعاني 1996) ص 21

كما يرى (دلتون Dalton 1964) (إن السياسة هي المرشد لكافة تصرفات و قدرات العاملين في المنظمة)

وآخرون ذهبوا أيضا في التعريف للسياسات الإدارية بكونها إجراءات تقوم على قواعد و توجيهات تصدر من رأس إدارة المشروع أو المنظمة (الإدارة العليا) يلتزم بها التابعين لتلك الإدارة ...

و مهما اختلف نوع السياسات الإدارية – سواء أكانت سياسات أساسية أو عامة أو تفصيلية أو ضمنية إنما تمثل مسارات فلسفة الإدارة في ذلك المجال من النشاط الإنساني .

ولعل من الجدير الإشارة إليه – إلى أن الإدارة الرياضية غالبا ما تعبر عن أفضل جوانب المعرفة الرياضية أهمية . وذلك لكونها (مجالا ثريا بالفكر و النحو العقلي فضلا عن اتصالها الوثيق لمختلف المجالات السلوكية الإنسانية) كما وردت عن (**فندرزواج vanderzwaag**) (**الخولي 1999) ص 20** وقد عبرت أفكار (باستي نيل) وتأكيدا(كراتي) وآخرون ما نظهر الفلسفة الإدارية للرياضة بأنها تتحرك باتجاهات التخطيط المبني على تطور القدرات الذهنية في بناء الإستراتيجية والتحركات المنضبطة – زمانا و مكانا و انفعالا في مجال الرياضة – أداء حركيا مهاريا– والتي اعتبرها (ماتفيف) التفكير الخططي الإجرائي operative taerialthing thinking

والذي يشكل نتاج العمليات العقلية العليا ذات الطبيعة المعرفية الإدراكية – الأخر الذي أعطى للباحثين رؤى فلسفية لتطبيقات الإدارة الرياضية والذي يتطلب أعدادا خططيا .

وهو ما يراه (علاوي) ان في التعليم و الإعداد الخططي ضرورة لا إكساب الفرد الرياضي المعرفة و القدرات الخططية و إتقانها حتى يمكن وضع الرياضي بكفاية التصرف بالمواقف المحددة والمتغيرة أثناء المسابقات فالقائد الرياضي الإداري – هو نتاج معرفة وخبرة كلما تزاوجت مع بغضها في الأداء الإداري كلما كانت نتائج الأداء محققا لأهداف مجاله و الأداء الإداري بمجال الرياضة عموما – أداء مميزا ومتنوعا في غاياته الأخرى الذي جعل القيادة الإدارية فيه تقتضي هي الأخرى نوعا ما ذات مواصفات قيادية تتجمع في الخبرة و المعرفة المسنة لعدد من الأفراد الواعين بما يفعلونه .) (الخولي 1996) و يضيف (bank باكي) بقوله (هي نظام مستمر من الأنشطة الإنسانية المختلفة و المترابطة و الموجهة نحو توظيف و تحويل الطاقات البشرية و المادية و الطبيعية من اجل تلبية البيئة أو حل بعض مشاكلها .) و المنظمة عن ثومبسون .) v يعرفها : – (المنظمة هي توحيد موضوعي لعدد كبير من الأخصائيين المتعاونين يرشد لتحقيق بعض الأهداف المعلقة) (بيرغر 2012)

مما تقدم ذكره – يبرز معنى و مفهوما يتطابقان علميا مع منظمة الاتحاد الرياضي العام كهيكل إداري وتعليمات و قوانين وسياسات عمل إدارية تخدم أهدافا معينة بمجال التربية البدنية والرياضية حددها قانون المنظمة الذي رسم دور الأفراد العاملين فيها من خلال مجالس ادارية مخولة وفق صيغ ديمقراطية من وإدارة الحركة الرياضية و الأولمبية في الجمهورية العربية السورية و هو ما تأكده هذه الدراسة هذه التي وضحت الاتجاهات الفلسفية للقيادة الرياضية المجلس المركزي التي تم تطبيقها بتاريخ 20/6/5

الفكر الإداري و التنظيم في الحضارات القديمة :

إن أكثر ما يثير دهشة الباحثين في الفكر الإداري و التنظيم هو أن تاريخ الحضارات القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل القديمة وغيرها من الحضارات الإنسانية . أنها تركت أثارها و بصماتها على إدارة الشعوب لفاعليتها و أنشطتها المختلفة عبر الزمن و العصور بمجالات الحياة المختلفة الاقتصادية و العسكرية و السياسية و الثقافية بما جعل دارسيها و الباحثين في الإدارة يتوقفون عند محطات الإدارة و التنظيم و إدارة المجتمعات في تلك العصور و الحضارات حيث شكلت كما هائلا من المعارف و العلوم التي لابد من الإشارة فيها إلى الفلسفة التي سادت شعوب تلك الحضارات و ميزت الأمم آنذاك فالإنسان البدائي عبر ممارسته في السيطرة على الطبيعة و استخدامها لأغراض حياته و بناء أسرته و قبيلته ومجتمعه ومن ثم دولته عسكريا و اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا و تربويا إنما هو بذلك قد أشار بوضوح إلى إمكانياته في إدارة نفسه و أسرته و مجتمعه و دولته من خلال تنظيم أو هيكلة ممارساته التطبيقية المستندة إلى فكر ينحو نحو البقاء و التطور و التنمية لتأخذ الإدارة لشؤون الحياة المختلفة .إدارة ذات دلالة ووصيف لتلك القوى و الدول و بتنوع منجزاتها التي تناقلتها الأجيال كإجراءات و قيم وعادات و تقاليد تناقلتها البشرية عبر تطور الإدارة الحكومية و تنظيماتها و القائمون عليها فالتاريخ الإداري التنظيمي بقي لفترات طويلة مجهولا إلى أن أصبحت حاجة الإنسان المعرفية تفرض عليه ضرورة المراجعة التاريخية لأصول الإدارة الحكومية في كل مجالات الحياة ....

لقد كتب (جورونجابلذ) بكتابه الموسوم (ماذا حدث في التاريخ) في فصل من الكتاب حصص

(لثورة التحضر في مدن ما بين النهرين – إن في حضارة السومريين تمارس التطبيقات التنظيمية في الأنشطة الزراعية الحرفية من اجل توفير السلع و الخدمات للساكن آنذاك ...) فلقد مارس السومريين التنظيم ومهامه ليتغلبوا على مشاكل وصعوبات الحياة)

فالتنظيم بمعناه العام – لا يخرج من كونه عمل أو فصل يصدر عن حاجة الإنسان للتعامل مع الأفراد سواء في أسرته أو مؤسسته أو مجتمعه وفق مواد يتفق عليها زمانا و مكانا واعتبارا

ومستلزمات الأداء و العمل . و بضوء قيم وتقاليد وقواعد وتعليمات ذات طابع قانوني و اجتماعي اعتباري في نطاق مجال محدد مؤسسة أهلية أو حكومية أو معمل أو مصنع أو مزرعة فالمنظمة في تعريف (فيرنار) (إنها نظام مستمر من الأنشطة) الكبيسي 2004 .

مشكلة الدراسة :

تأسيسا على دور الفلسفة و أهميتها في صياغة مسارات الحركة الرياضية في الجمهورية العربية السورية وفق الرؤيا الشاملة التي يؤمن بها المجتمع السوري ويسعى لها في البناء و التطوع فان عدم توصيف هذه الفلسفة وتحليلها يشكل نقصا في البنية المتكاملة للحركة الرياضية في رؤيتها و رسالتها و خططها الإستراتيجية وإجراءاتها و الأنشطة الرامية إلى أهداف الرياضة التي تسعى إليها منظمة الاتحاد الرياضي العام وهي المشكلة التي تناقشها هذه الرسالة

أهمية البحث وأهدافه :

تهدف الدراسة إلى :

1-تحليل فلسفة إدارة الرياضة السورية

2-توصيف فلسفة إدارة الرياضة السورية

3-التعرف على أهم المتغيرات الفلسفية في كل مكون من مكونات فلسفة إدارة الرياضة التي يتبناها القادة الرياضيون في منظمة الاتحاد الرياضي .

فروض الدراسة :

1-يتبني العاملون في المجال الرياضي أبعادا فلسفية تنسجم مع اتجاه المجتمع من قيم وتقاليد

2-الأبعاد التي تتصل بالحالة الوطنية و الاجتماعية هي الأبعاد الفلسفية التي تبناها العاملون في مجال الرياضة السورية .

مجالات البحث :

1- المجال البشري

- أعضاء المجلس المركزي في الاتحاد الرياضي العام
- أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة تشرين

2- المجال المكاني :

- دمشق الاتحاد الرياضي العام / اللاذقية / كلية التربية الرياضية

3- المجال الزماني الفترة الممتدة من 1 / 3 /2017 ولغاية 1 / 5 / 2017 .

- منهج الدراسة أمم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب استطلاع الرأي وتحليل المضمون

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 62 فردا كما هو كوضح في

الجدول جدول (1) يوضح عينة البحث

الصفة	العدد الكلي (مجتمع الأصل)	العينة	نسبة العينة في مجتمع البحث
أعضاء المجلس المركزي	71	50	%70.42
أعضاء الهيئة التدريسية	20	12	% 60
المجموع	91	62	% 68.13

أدوات الدراسة : استخدم الباحث الأدوات التالية للحصول على البيانات اللازمة للدراسة

1- استبانة محكمة علميا خاصة بناء التوصيف الفلسفي لمقومات الرياضية في الجمهورية العربية السورية مكونة من 37 عبارة موزعة على خمسة محاور وكما يلي :

أ – المحور الأول : محور المقاصد التي تتبلور فيها فلسفة الرياضة 7 فقرات

ب – المحور الثاني : محور الأهداف 8 فقرات

ج – المحور الثالث : محور الخدمة التي تقدمها الفلسفة 7 فقرات

د – المحور الرابع : محور المرتكزات التي تعتمدها الفلسفة 7 فقرات

هـ – المحور الخامس : محور عمل الفلسفة 8 فقرات

2- المقابلة : مخصصة لبعض القادة الإداريين و العلميين .

الإجراءات :

تم تصميم الأسئلة بشكلها الأولي ملحق /1/ وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية (ملحق 2) بهدف التقييم ودراسة مدى صلاحيتها وعلاقتها بالموضوع الذي صممت لدراسته

ملحق (2) السادة المحكمين للاستبانة

د. اكرم صبحي محمود

د. قاسم ابراهيم

د. خلود علي ديب

د. سراج ديوب

د. رشا صقر

د. احمد المسالمة

د. سامح قاسم

د.عزيز كفا

وبناء على رأي المحكمين

تم اتخاذ الإجراءات العملية للدراسة بهدف استبعاد العبارات التي حصلت على اقل من 80 % وكانت النسبة 0% إذ لم يتم استبعاد أي عبارة نظرا لحصول كافة العبارات على نسبة تفوق 80% وقد تم اعتماد العبارات المقترحة كافة وبذلك أصبحت الاستمارة بشكلها النهائي وكما يلي ثم تم التوزيع على عينة البحث و البالغة / 62 /

الاستبانة التي تم اعتمادها لجم البيانات بشكلها النهائي

السيد الفاضل..... الاختصاص..... سنوات الخدمة(الخبرة).....

تحية وتقدير:

لما تتمتعون به من معرفة وخبرة علمية وعملية بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ،نرجو تفضلكم بالإجابة على مفردات مضمون الاستبيان الخاص لبناء توصيف فلسفي لمقومات الرياضة في الجمهورية العربية السورية ،بوضع إشارة (√)لاختياركم ،تقبلوا وافر الاحترام .

	نعم	لا
*فلسفة الرياضة السورية تتبلور معالمها في :		
. شمولها بكل الفئات العمرية من كلا الجنسين .		
. تحقيقها للتنمية الشاملة للمواطنين صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً .		
. برمجة مشاريع لتنمية العقل والجسم كوحدة متحدة في تكامل الشخصية .		
. تأصل الانتماء للأسرة وللشعب والوطن والمستقبل .		
. تعزيز تكامل السياسات الاقتصادية والتربوية والإدارية والرياضية .		
. اعتبار الهياكل التنظيمية للمؤسسات الرياضية بوسائلها وأساليبها وبرامجها لتحقق مبدأ الرياضة للجميع		
. الرياضة مبدأ لممارسة الحياة الصحية وأسلوباً للتكيف الاجتماعي .		
*فلسفة الرياضة السورية تهدف إلى :		
. بناء الجيل القوي المؤمن بالله والشعب والوطن .		
. ممارسة تأكيد الانتماء لقيم الوطن وعادات الشعب الأصلية .		
. تعميق مفهوم الديمقراطية بالممارسة الرياضية كسلوك اجتماعي .		
. توظيف الزمن لصالح الإنجاز الأفضل والأعلى .		
. اعتبار الفوز بالرياضة نصراً للوطن وليس للرياضي .		
. تعزيز المكانة الاجتماعية لدور الرياضة والرياضيين .		
. الحضور المتميز في الوسط الأولمبي العالمي .		
. تعظيم الدور الإنتاجي للمواطن بوظيفته ، بمعمله ،بمزرعته ، بمدرسته .		
*فلسفة الرياضة السورية تخدم :		
. الفرد بكافة مراحل نموه للأسوياء ولذوي الاحتياجات الخاصة .		
. المجتمع بكافة مكوناته الجماهيرية (العمال والفلاحين والمهنيين بكل الصفوف).		
. الثقافة بكل مجالاتها المعرفية والتأريخية والسياسية .		
. ضمان مستقبل حيوية المواطنين (التربية المستدامة).		
. التواصل العالمي وفق مبادئ الميثاق الأولمبي إقليمياً ودولياً .		

		. إدامة التواصل الإنساني مع أبناء الشعوب الأخرى .
		. برامج معالجة الاضطرابات السلوكية والجنوح الاجتماعي .
		*فلسفة الرياضة السورية تعتمد على :
		. معايير البحث العلمي ودلالاتها في التقييم والتقويم للمناهج والبرامج المتخصصة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة.
		. إيفاء برامجها لمتطلبات حاجات وميول ورغبات وهوايات الفرد المتحضر .
		. إشاعة مفهوم الثقافة البدنية (المصطلح الأشمل للتربية وللرياضة والترويح والصحة والسياحة).
		. تنمية الموارد البشرية الفاعلة في مجال التخصص الرياضي والأولمبي .
		. الإدامة المستمرة للبنى التحتية الرياضية بدءاً من المدرسة والنادي .
		. التحديث المستمر لمناهج الرياضة المدرسية بكل المراحل التعليمية والدراسية .
		. مخرجات المعاهد والكليات المتخصصة في علوم الطب والرياضة وعلوم النفس والتربية والاجتماع.
		*فلسفة الرياضة السورية تعمل على :
		. نشر مبادئ الثقافة الرياضية والثقافة الأولمبية لدى كافة فئات الشعب .
		. تنمية العلاقات والروابط بين اللجان الأولمبية الدولية والبارالمبية .
		. اعتبار سياسة الرياضة الوطنية أداة تعزيز العلاقات مع الشعوب والأوطان .
		. تعزيز إيمان المواطن السوري بقدراته الذاتية وإمكانيته في تطويرها.
		. توسيع ثقافة النقد الذاتي لدى الفرد باعتبارها مدخلاً للسلوك الاجتماعي .
		. إشاعة مبدأ قبول الرأي والرأي الآخر والمشاركة الجماعية (روح العمل المشترك).
		. ممارسة الإنسانية من خلال قواعد مبدأ اللعب النظيف والقدرات الممكنة .
		. اعتبار الفوز دافعاً لتحقيق الإنجاز الأعلى والإنتاج لأوفر .

مكتب الدراسات والبحث العلمي

النتائج والمناقشة

جدول (1) يبين وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي بفلسفة الإدارة الرياضية

المحاور / الفقرات		فلسفة الرياضة السورية تتبلور في	فلسفة الرياضة السورية تهدف الى	فلسفة الرياضة السورية تخدم	فلسفة الرياضة السورية تخدم	فلسفة الرياضة السورية تعمل على
العبرة 1	التكرار	55	60	56	46	51
	النسبة المئوية	%77.46	%84.5	%78.87	%64.78	%71.83
العبارة 2	التكرار	54	51	50	45	51
	النسبة المئوية	%76.05	%71.83	%70.42	%63.38	%71.83
العبارة 3	التكرار	51	56	43	52	60
	النسبة المئوية	%71.83	%78.87	%60.56	%73.23	%84.5

العبارة 4	التكرار	54	56	51	49	56
	النسبة المئوية	%76.05	%78.87	%71.83	%69.01	%78.87
العبارة 5	التكرار	54	57	54	50	51
	النسبة المئوية	%76.05	%80.28	%76.05	70.28	%71.83
العبارة 6	التكرار	54	57	58	52	50
	النسبة المئوية	76.05	%80.28	%81.69	%73.23	%70.42
العبارة 7	التكرار	57	58	50	46	58
	النسبة المئوية	%80.28	%81.69	70.28	%64.78	%81.69
العبارة 8	التكرار		57			61
	النسبة المئوية		%80.28			85.91

يتضح من الجدول (1) الذي يبين النسب المئوية الدالة على وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في الجمهورية العربية السورية (أعضاء المجلس المركزي وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية) للفلسفة الرياضية وفق المحاور التي تحدد مفهومها وأهدافها والخدمات التي تقدمها للفرد والمجتمع ، والمرتكزات التي تعتمدها في عملها ، وإجراءاتها التي تحقق من خلالها أهدافها العامة والخاصة .

إذ يتبين أن وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي في الجمهورية العربية السورية تتجه في موضوع المعالم التي تتبلور فيها فلسفة الرياضة في الواقع السوري في أن الرياضة تشكل ممارسة للحياة الصحية وجزءً منها ، وتعد الأسلوب الذي يساعد الفرد على التكييف في الحياة الاجتماعية ، ويكون قادرا على أداء دوره الاجتماعي . إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين اعتبروا أن فلسفة الرياضة السورية تتبلور معالمها في أن (الرياضة مبدأ لممارسة الحياة الصحيحة وأسلوبا للتكيف الاجتماعي) هي 80.28% . وجاءت العبارة التي تشير إلى شمولية فلسفة الرياضة السورية لجميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين بالمرتبة الثانية بنسبة اختيار 77.46% والشكل (1) يوضح ذلك . وهو ما يعكس الرؤية التربوية والاجتماعية المنطلقة من قيم الإيمان والعقيدة الوطنية التي نمى وتربى عليها المواطن السوري وعززتها أهداف التربية العامة في المجتمع ، والتي شملتها مناهج النظام التربوي في جميع مراحله والتي أكدها القائد الخالد حافظ الأسد بمقولته التاريخية (اني ارى في الرياضة حياة)

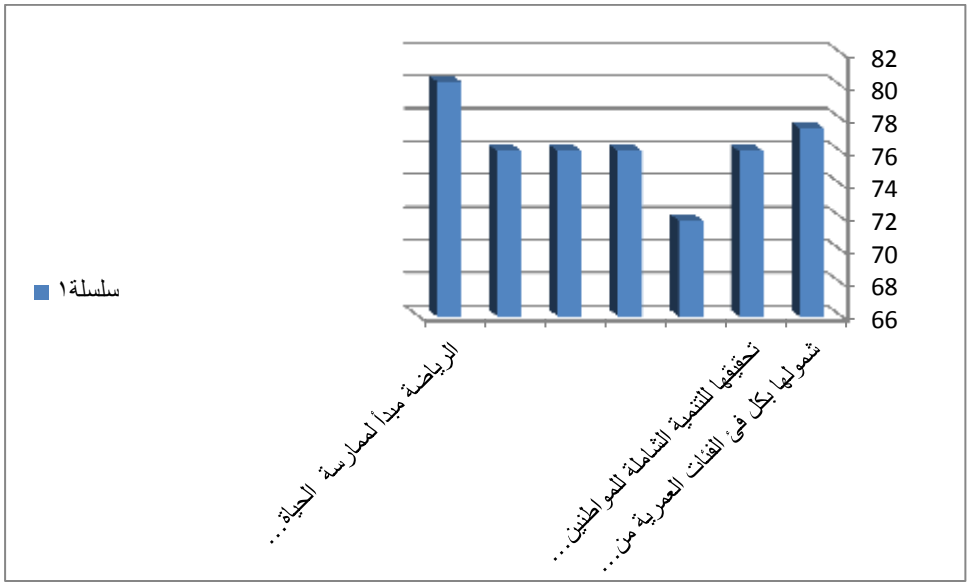

شكل (1) يوضح نسب الإجابات في المحور الأول

أما على مستوى أهداف فلسفة الرياضة السورية فان (بناء الجيل القوي المؤمن بالله والشعب والوطن) هو الهدف الأول والأسمى من بين أهدافها إذ بلغت نسبة الموافقة كهدف أساسي لفلسفة الرياضة السورية من وجهة نظر العاملين فيها 84.05% ، وهو ما يعكس التربية الوطنية التي نشأ عليها المواطن السوري فصارت جزءً من شخصيته وتكوينه الإنساني ، وعزز ذلك الاتجاه هو أن فلسفة الرياضة السورية تهدف إلى الحضور المتميز في الوسط الاولمبي العالمي لإثبات حضورها الوطني وتسجيل اسم الوطن ورفع علمه كجزء من الانتماء للوطن . اذ كانت نسبة الموافقة على عبارة (الحضور المتميز في الوسط الاولمبي العالمي) كهدف تسعى لأجله فلسفة الرياضة السورية هو 81.69% والشكل (2) يوضح ذلك وهذا يشير الى الانتماء الوطني الذي تشكلت بموجبه جميع القيم الحياتية للفرد .

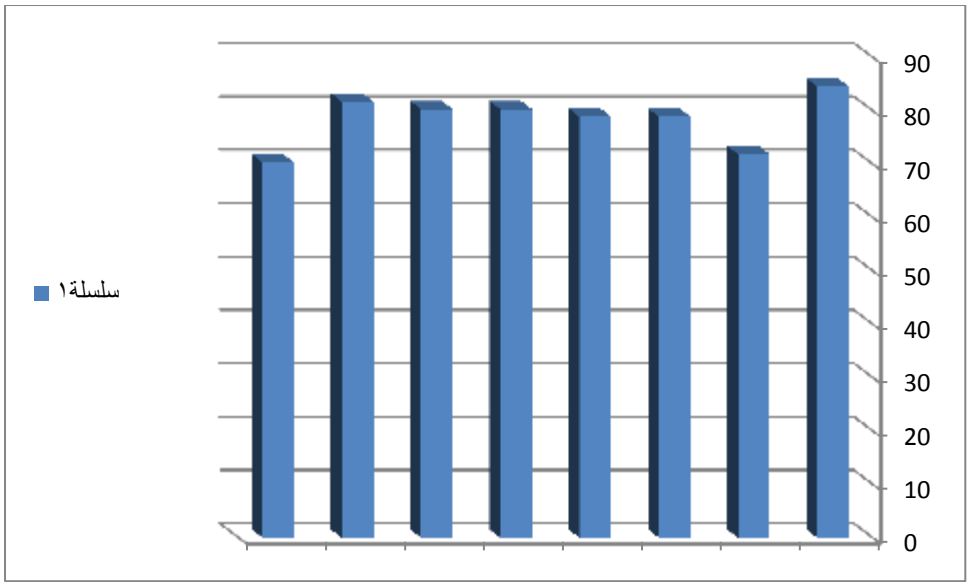

شكل (2) يوضح نسب الإجابات في المحور الثاني

وبخصوص المجالات التي تسعى الفلسفة لخدمتها في المجال الرياضي فيظهر جال التواصل مع الشعوب الأخرى وإدامة هذا التواصل هو المجال الأكبر والإهمال الذي تعمل فلسفة الرياضة لخدمته من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي إذ بلغت نسبة الموافقة عليه كمجال تخدمه الفلسفة 81.69% والشكل (3) يوضح ذلك . وهذا يعكس النظرة الإنسانية في التعامل مع الآخرين بغض النظر عن اللون والجنس والعرق والانتماء القومي أو الطائفي وهو ما يميز الشخصية السورية التي تتمتع بالصفة الاجتماعية .

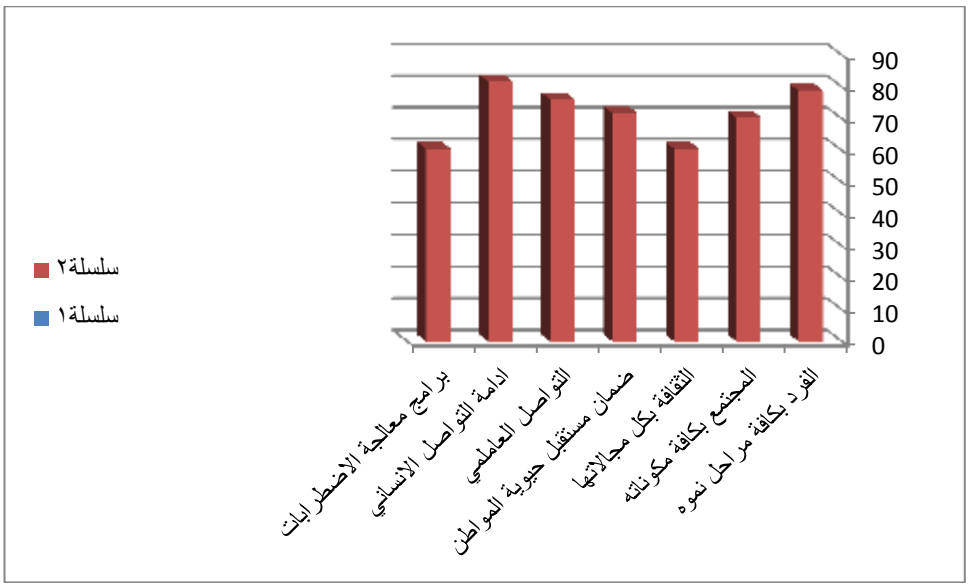

شكل (3) يوضح نسب الإجابات في المحور الثالث

وفي محور اعتماد الفلسفة لوسائل تحقيق أهدافها فان العاملين في الرياضة اقروا انه (إشاعة فهموم الثقافة البدنية – المصطلح الأشمل للتربية وللرياضة والصحة والترويح والسياحة –) هو الأسلوب الأكثر اعتمادا لفلسفة الرياضة السورية وهو ينطلق من مفهومي التخصص والشمول في إن واحد إذ بلغت نسبة الموافقة 73.23% . تردفه وترافقه في تدعيم هذا الرأي اختيار أسلوب (التحديث المستمر لمناهج الرياضة المدرسية بكل المراحل التعليمية والدراسية) ليتماشى وينسجم مع حركة تطور المجتمع انطلاقا من ان الرياضة المدرسية هي القاعدة الأساسية للتربية البدنية ، وتشكل جزء حيوياً ومهماً من التربية وبلغت نسبة الاختيار لهذا الأسلوب كذلك 73.23% وكما هو موضح بالشكل (4)

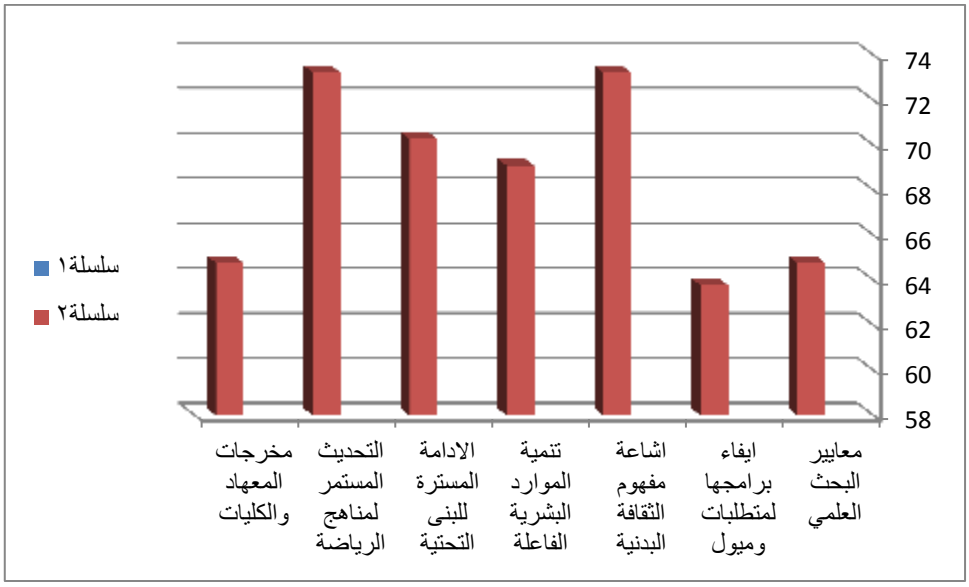

شكل (4) يوضح نسب الاجابات في المحور الرابع

وعلى صعيد عمل فلسفة الرياضة السورية فان الفوز يشكل الدافع الأساسي للإنجاز والإنتاج وديمومة الجهد. لذا بلغت نسبة الموافقة على عبارة ان فلسفة الرياضة السورية تعمل على 0 اعتبار الفوز دافعاً لتحقيق الانجاز والإنتاج الأوفر) 85.91% وان ذلك لا يتحقق إلا ن خلال رياضة وطنية وبدوافع وطنية ، اذ كانت نسبة اختيار العاملين لعمل الفلسفة على (اعتبار سياسة الرياضة الوطنية أداة لتعزيز العلاقات مع الشعوب والأوطان) 84.5% والشكل (5) يوضح ذلك . وهذا يؤكد أن فلسفة الرياضة في سورية تعتمد في عملها المنطلق الوطني وتعده مرشدا لعملها ولكل سلوك يمكن أن يحقق أهدافها وغاياتها

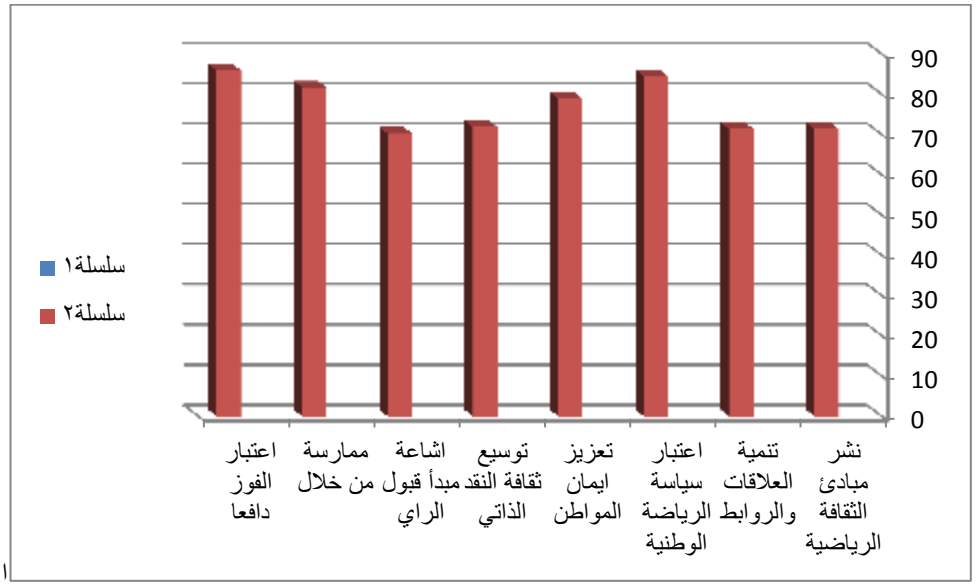

الشكل (5) يوضح نسب الإجابات في المحورالخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

من خلال ما تم عرضه من نتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1. إن فلسفة الرياضة السورية تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة ، سلوكا وممارسة ومنهجا للحياة

2. إن فلسفة الرياضة تهدف إلى بناء الإنسان القوي المؤمن بالله والشعب والوطن ، وهو الهدف الأسمى الذي تعمل على تحقيقه من خلال ممارسات وأنشطة متعددة

3. إن فلسفة الرياضة السورية ذات مفهوم حضاري إنساني يعتمد على قيم الإنسان ودوره في الحياة بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو لونه

4. إن فلسفة الرياضة السورية تركز على إشاعة مفهوم الثقافة البدنية كمفهوم حياتي ينطلق من الشمول والتخصص وان الفوز هو الدافع الحقيقي للإنجاز الرياضي الذي يجب ان تنصب جميع الجهود باتجاهه .

التوصيات :

انطلاقا من الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي :

1. ضرورة أن تشكل فلسفة الرياضة الإطار العام الشامل للعمل الرياضي في جميع مراحله وميادينه ووسائله المختلفة بفهم عميق ودقيق لدى جميع المعنيين بالعمل الرياضي

2. ضرورة التركيز على إيضاح أهداف فلسفة الرياضة السورية وأعمالها ومرتكزاتها للعاملين في المجال الرياضي لكي تكون موجها لتفكيرهم وسلوكهم في التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة .

3. ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم الرياضة ثقافة للحياة في الفكر والممارسة كثقافة مجتمع عامة .

4. اعتماد مبدأ عمل القاعدة الواسعة للرياضة يحركها الفوز كدافع اساسي نحو الانجاز كقيمة وطنية تعبر عن الانتماء للوطن وسمة للمواطنة .

المراجع :

1- اكرم محمود، قاسم ابراهيم(2010) الادارة و التنظيم في نظام التربية البدنية و الرياضية / العراق سوريا اليمن

2- نبيه العلقاني (1997) : مقدمة في السياسات الادارية (مراكز الشباب) للكتاب جامعة حلوان ص 24-32- مصر

3 - امين الخولي . (1999) : المعرفة الرياضية الاطار المفاهيمي- اختبارات المعرفة الرياضية .ط 1 القاهرة 1999 / ص 96

4-امين الخولي (1996) : الرياضة و المجتمع . عالم المعرفة . الكويت 2016

5- عامر الكبيسي (2004) الفكر التنظيمي . سلسلة رقم (1) التنظيم الاداري الحكومي في التقليد والمعاصرة دار الرضا للنشر – ط 2004 – سوريا

6آرثرآسا آسا بيرغر: وسائل الاعلام و المجتمع . وجهة نظر نقدية ترجمه صالح خليل ابو صبع عالم المعرفة، الكويت : 2012